

صحة النوم

قلنا في مقال سابق ان حي مصر الجديدة نائم على اذنيه بالنسبة للعمارة رقم ٢٢ شارع الدكتور احمد امين، فقرارات الازالة تنفذ، ومحاضر المخالفات لاتحرر رغم قرارات النيابة العامة. وتعليمات السيد محافظ القاهرة الى رئيس الحي مازالت في ادراج المكاتب بينما حياة السكان وممتلكاتهم في خطر مستمر الى ان تقع الكارثة فيلقى كل واحد من «الكبار» في الحي مسئوليتها على الاخر ويخرج من الموضوع مثل الشعرة من العجين!!

حوار



احمد طلعت المحامى

وقد اهتمت الرقابة الادارية بشكاوى سكان العمارة وحصلت منهم على صور المستندات ووعدتهم خيرا، وهم في انتظار ان يسمعوا عن الاجراءات التى سوف تتخذ مع المسئولين فى الحي لمحاسبتهم على التقصير أو الإهمال. والظاهر ان اهمال حي مصر الجديدة لايقف عند حد عمارة شارع الدكتور احمد امين فقد وصلتني شكوى من ملاك العمارة رقم ١٩ شارع عبد القادر المغربى يقولون فيها انهم قد كونوا فيما بينهم اتحادا للملاك تطبيقا لاحكام القانون، واختاروا مأمورا مؤقتا للاتحاد ليقوم بقيده فى حي مصر الجديدة ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد، لكن المأمور «المؤقت» قد فرض نفسه عليهم بصفة دائمة دون احترام للقانون الذى ينظم اتحادات الملاك واصبح ينفرد بالتصرف فى الاتحاد دون ان يتشاور مع بقية الملاك او يقوم بدعوة الجمعية العمومية للانعقاد ثم يطالب الملاك من وقت لآخر بمبالغ باهظة باسم مصاريف الصيانة او استهلاك الكهرباء دون ان يقدم لهم اية فواتير او مستندات.

ومع ذلك فان الملاك يقومون بسداد مايطالبه منهم خشية ان ينتقم منهم بتفريغ اطارات السيارات، أو تعطيل المصعد، أو بغير ذلك من الاجراءات التى «تخصص» فيها فى غيبة من الرقابة أو المحاسبة.

بل ان الامر وصل بالسيد المأمور «المؤقت» الى الاستيلاء على رصيف الطريق العام. ناصية شارع عبد القادر المغربى وزيد بن ثابت. واقام عليه جراجا خاصا لثلاث سيارات يمتلكها واحضر بعض «صبيان» اعمدة وجنازير حديدية وثبتوها بالخرسانة على جانبي الرصيف لانشاء هذا الجراج الخاص بل انهم استخدموا الخرسانة ايضا فى تسوية الرصيف بمنسوب الشارع حتى تصعد سيارات السيد المأمور الى الرصيف بسهولة ويسر!!

وامام هذا «التمادى» من المأمور المؤقت للاتحاد قام بعض الملاك - تطبيقا لاحكام القانون - باعلان السيد رئيس حي مصر الجديدة على يد محضر بمخالفات مأمور الاتحاد وقد تسلم رئيس الحي هذا الاعلان بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٩ الذى طلب فيه الملاك قيام الحي بالدعوة الى اجتماع الجمعية العمومية وفقا لاحكام المادة ٧٥ من القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ الذى يعطى الحي حق الرقابة على اتحادات الملاك وذلك من اجل التصديق على نظام الاتحاد وتعيين مأمور له وعرض ميزانية الاتحاد وحساباته الختامية منذ قيام الاتحاد تطبيقا للقرار الوزارى رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧٩.

ولأن حي مصر الجديدة لايزال نائما على اذنيه، فانه لم يتخذ أى اجراء فى هذا الاعلان الرسمى على يد محضر ولايزال مأمور الاتحاد «المؤقت» يفرض ارادته المنفردة على بقية السكان.

ثم وصلتني شكوى اخرى من ملاك العقار رقم ٤٩ شارع على عبد الرازق - بمصر الجديدة ايضا يقولون فيها ان حي مصر الجديدة قد حرر لمالك الدور الارضى بالعمارة محضر مخالفة واحاله الى محكمة الجنج لانه اقفل واجهة البلكونة بالالومنيوم مما اعتبره الحي اقامة مبان بدون ترخيص مع ان صاحب الشقة قد اضطر الى هذا الاجراء بعد ان تعرضت شقته للسرقة اكثر من مرة عن طريق القفز من هذه البلكونة التى تقع بالدور الارضى...!!

اما المفارقات فى اسماء شوارع حي مصر الجديدة فهى من المضحكات المبكيات كما يقولون، فهناك حتى الآن شارع اسمه شارع المعهد الاشتراكي ومع ان الاشتراكية قد سقطت حتى فى الاتحاد السوفيتى السابق، الا انها لاتزال «قائمة» فى حي مصر الجديدة مجاملة لمبنى كان تابعا للاتحاد الاشتراكي الذى تم حله وانتهى زمانه منذ مايقرب من عشرين عاما...!! وواحد من اكبر ميادين حي مصر الجديدة لايزال اسمه حتى الآن ميدان الشهبانو فرح ديبا.. زوجة شاه ايران السابق، الذى «خلع» عن عرشه وانتقل الى رحمة الله منذ مايقرب ايضا من عشرين عاما...!!

■ والظاهر ان حي مصر الجديدة يصرف كل جموده لشارع واحد في

مصر الجديدة هو شارع العروبة الذى يربط الضاحية بمطار القاهرة. فيمر فيه السياح والكبراء، فهو الشارع الوحيد الذى تتم نظافته كل صباح، وتتوهج أنواره كل مساء، ولا تتعطل فيه ابدا اشارات المرور..

فهل يستجيب حي مصر الجديدة لشكاوى سكان شوارع الضاحية ام ننصحهم بان يبحثوا لانفسهم عن مساكن اخرى فى شارع العروبة..!!

وهو ان تسكت

ن ان تتحول
رب فعلية!

دما يتعاطى
منها بقصد

بات عليا من
غياب الوعي..

لحة والذخائر
عها كمية من

ام، اصف الى
رجال غير

قريبة واطرها
بين البشر

يهم بعد عدة

تى انفجرت
تل احدا كانت

ورى المصرى
رادة الأطراف

مشتركة بين
ن لحسن حظ

الحقيقية
ب الدفاعية

الوحيد. كان
١٩٥٦ كانت

وكان لا بد ان
نت اختبارا

ين خاض
ية لاشان لها

دك ان تقارن
ر عام ١٩٥٦

ن الامريكاني
ل مفردات

رجال، النار
ب الخلاق.

بين الرئيس
ها نحن؟

ليغ حمدى
ربابة باغنى

ربا دفاعية
وحيدا هى

ون، تحدث
ت حالة

قل لقطعة

اسرائيل
اصدقائى

شيت ان
صر يترتب

الناس فى
كل ماقلوه

نها جميعا
ة الحرب

هية الفرق
اننى ازيد

نية قررت
ام.

ة عقلية
وعقول

س فى هذه
قة ان ذلك

من يطلب

شاهدت
فاية هل

الى بير
را.